تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النمل - الآيات : 15 - 19

ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ، وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ، وحشر لسليمان جنوده من الجن والأنس والطير فهم يوزعون ، حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ، فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

( النمل : 15 - 19 )

شرح الكلمات:

علما : هو علم ما لم يكن لغيرهم كمعرفة لغة الطير إلى جانب علم الشرع كالقضاء ونحوه.

وقالا الحمد لله : أي شكرا له.

على كثير من عباده المؤمنين: أي بالنبوة وتسخير الجن والإنس والشياطين.

وورث سليمان داوود: أي ورث أباه بعد موته في النبوة والملك والعلم دون باقي أولاده.

علمنا منطق الطير : أي فهم أصوات الطير وما تقوله إذا صفرت.

وأوتينا من كل شيء : أوتيه غيرنا من الأنبياء والملوك.

وحشر لسليمان : أي جمع له جنوده من الجن والإنس والطير في مسير له.

فهم يوزعون : أي يساقون ويرد أولهم إلى آخرهم ليسيروا في نظام.

لا يحطمنكم سليمان : أي لا يكسرنكم ويقتلنكم.

وهم لا يشعرون : أي بكم.

أوزعني أن أشكر : أي ألهمني ووفقني لأن أشكر نعمتك التي أنعمت علي.